{ العدد ٩٧ } القاهرة فى ٢ نيسان سنة ٥٧٠٩ — اول ابريل سنة ١٩٤٩ { السنة الخامسة }

No. 97 5me Année

الكليم

صاحب الامتياز
جمعية الشبان
الاسرائيليين القرائين
رئيس التحرير
يوسف كمال

الاشتراكات
٥٠ قرشا عن سنة
الادارة
١٥ شارع طورسينا
الظاهر — مصر

(AL-KALIM Revue Israelite Caraime)
15, Rue Torsina — Le Caire - Egypte

راعوث الموآبية فى حقل بوعز تلتقت سنابل الشعير لحماتها (نعمى) بعد وصولها إلى بيت لحم

العبقـــــرية

بين رغدة العيش والحرمان

سألت والدى داود حسنى رحمة الله علية ورضوانه يوماً ، كيف أتيح لك ياوالدى أن تبتكر لحنك الشاب « أسير العشق ياما يشوف هوان » فى نغم جديد خالد لم يسبقك اليه أحد من الفنانين ؟ ؟ ؟

فقال رحمه الله . . . « لقد فاز هذا اللحن الفريد بالجائزة الاولى فى مؤتمر الموسيقى الدولى الذى عقد بمدينة باريس حوالى عام سنة ١٩٠٨ ، فسجل لمصر فخراً بين موسيقات الشعوب . . وأن فى ابتكار نغم الزنجران الذى صورته من مقام الجهاركاه ذكريات هى سر ماحباني الله من توفيق والهام فى صياغة هذا الدور الذاهب إلى اعماق الخلود . . . .

لقد أتانى وحى هذا اللحن البكر فى لحظات الصفاء فقد كنت فى تلك الآونة فى مدينة المنصورة فى قصر أحد الموسرين على ضفاف النيل وقد حبته الطبيعة جمالا خلابا فنعمت بأجمل أيامه وأسعد لياليه بين كأس معتقة صافية ، وذبائح تنحر وفاكهة مما يشتهى ورغدة من العيش وفكر من هموم الحياة خال ، . . وقلب الطبيعة خفاق وزورق يتمايل فى غدير صاف تظلله الاشجار الباسقة والاغصان الملتفة وتشدو على افنانها البلابل والطيور . . . فى هذا الجمال وهذا البهاء اخذتنى النشوة وتفجر اللحن فى أعماقى كأنه صوت الوحى يحوطنى من كل جانب ودوى فى نفسى رائعاً خلابا فانطلق به صوتى وكانه قطعة من روحى . . فلم ارى شيئا أثمن من أن أهدى هذا الموسر الذى حبانى بعطفه وكرمه شهراً كاملا فى قصره الجميل الا هذا اللحن الذى أتى وليد الطبيعة والجمال . . ولم يكن منه اعتزازا باهدائى الفنى الروحى الا أن جمع الاصدقاء والخلان من اعيان المنصورة واخذت انشد عليهم لحنى بين معجب ومشدوه ليال وليال حتى رأيت المنصورة كلها يتجاوب اللحن فيها إلى عنان السماء ، . . والغريب العجيب اننى عندما وصلت القاهرة بعد رحلتى السعيدة وجدت لحنى قد سبقنى اليها ومشاهير المنشدين ينشدونه فى كل مكان والقاهرة كلها تردد لحنى الخالد .

تذكرت هذا الحديث الشائق وأنا اكتب عن العبقرية بين رغدة العيش والحرمان . . وكانى أسمع عن كثب تلك الاغنية الطروب تتردد فى الفضاء

وجنتنى يا بنت يا بيضة
عود يا زمانى عود
يا بنت يا ماريه يا مجننه القبطان مع البحرية
شوف المحاسن شوف . . .

فتذكرت تلك الاغنية العذبة الرقيقة التى أوحاها عهد خطوبته السعيد من زوجته الاولى . . أن هذا اللحن ليوحى بالفرحة تنطلق من القلب فعرفت كيف يخلق الشعور بالسعادة الايحاء والالهام . . حقا أن داود حسنى فى الموسيقى المصرية قد أبدع اجمل آثاره الفنية وهو يتقلب فى أسعد لحظات حياته غير أنه قد اتفق لى أن اقابل احد اصدقاء والدى القدامى وتحدثت اليه بقصة اللحن الخالد وتأثير الشعور بالنعيم واللذة فى الايحاء والابتكار فخالفنى الرأى واسترسل قائلا إن التاريخ الفنى لم يخلد اسم داود حسنى واغانيه الا يوم كان يعيش تحت ظلال الحرمان . . فان طبيعته الحقة إذا حزن وتألم فاضت بالموسيقى عبقريته فى قوة وعذوبة . وقد ظل على هذا الحال امداً طويلا بعد وفاة زوجته الاولى التى احبها حبا عميقا ثم وفاة زوجته الثانية فسجلت ايام شقائه اروع اغانيه واكثرها خلودا . . . فقد رققت الالام من شعوره فامسى قريب الدمعه يثور إذا اهتاج ويهدأ اذا استكن لذا ترى الثورة تأجج فى اوبراته المسرحية فى شتى العواطف الجامحة ، وتراه يعود كالموج الهادىء فى الحانه الرقيقه العذبة . . .

راعنى هذا التناقد فى رأى محدثى فالهمنى التفكير فيه أن اسوق إلى موضوعى الذى اكتب فيه « العبقرية بين اللذة والحرمان » امثلة شتى من حياة وتاريخ الشعراء والفنانين والموسيقيين . . . فوجدت شخصية شاعرنا الكبير مراد فرج وكانها الطائر الغرد الذى ينتقل من غصن إلى غصن . فكان منذ

صباه ولوعا بالتنقل والأسفار يطير بجناح المشتاق إلى ربوع الشام وجبال لبنان ، ويأخذ بلبه جمال سويسرا وروائع البندقية . هذه الحياة التى فجرت فى أعماقه القوافى فأهدى إلى عشاق الأدب دواوينه الشعرية الجميلة .

وأمامى المغفور له أحمد بك شوقى أمير الشعر والشعراء فقد عاش أميراً للقوافى ، . وحفلت حياته الغنية بالقدح المعلى ووصل بشعره إلى أوج المجد . . وأن فى حياته المرهفة المرحة الطروب .. وارتياده قصور الملوك والأمراء . . وما أجزل الله عليه من عطاء وما حباه من رفاهية العيش ما أثر فى تكوين شاعريته الفياضة التى أبت إلا أن تكون مثلا للعبقريه والالهام . . .

وإذا رأيت حافظ ابراهيم طيب الله ثراه شاعر النيل الأمجد أرى أن العوز والفقر قد عضه بنابه . . فخلق فيه الألم بلبل ينطلق بالغناء ولكنه الغناء المختنق ينبعث من قلبه المكلوم..ويرفرف مكسور الجناح معبراً بأشعاره عن شعور الجماهير ويصور آلامهم وآمالهم فعد بحق شاعر الجماهير

ولنـــا من شعراء الغرب أمثال اللورد بيرون الشاعر الانجليزى العظيم الذى إنما أظهرت عبقريته الحياة الرغدة الناعمة . وكذلك هنريك هاينى الذى ولدت منه الفاقة والحرمان شاعراً حساسا رقيقا أمثلة حية رائعة من صميم حياة الفنانين بين اللذة والألم .

وبيتهوفن الموسيقار العالمى قد وضع أعظم سيمفونى فى عالم الموسيقى وهو فى أشد الحرمان فقد حرمته الطبيعة من نعمة حاسه السمع وأمسى يرى بعينيه اعجاب عشاق فنه ولا يسمع حتى موسيقاه التى انطلقت من وحى فنه وعبقريته

من هذه الأمثلة الحية الناطقة نستخلص أن العبقريات معادن بعضها يتوهج فى ظلال الترف والنعيم وبعضها يتأجج فى رحاب الفاقة والحرمان وبعضها يخبو بريقه إذا ما انتقل من حال إلى حال .

ولعلنى فى هذه العجالة أهتدى برأى الأستاذ الشاعر مراد لينير إلىّ معالم الطريق فان رأيه يقوم على دراسة واستيعاب وحياته قد ارتبطت بالفن واقترنت بأمثال شوقى وحافظ ووقف على طبيعتهم النفسية والخلقية إذ قد نخرج من دراسته برأى غير الرأى ونظرة غير النظرة فى مجال الكشف عن صلة الفن بالحياة أو العبقرية بين اللذة والحرمان .

مرسى

الخير والشر

يخطىء الكثيرون فى حكمهم على الأعمال والنوايا وفى وصفها بأنها خير أو شر وهاكم توضيحاً لهذه الناحية أبدى فيه رأيى الخاص والله أعلم بالصواب تنقسم أفعال الانسان ونواياه من هذه الوجهة إلى قسمين قسم يتعلق بعلاقة الانسان بأخيه الانسان وقسم يتعلق بعلاقة الانسان بالخالق الأعظم .

ولقد اتفقت الكتب السماوية المنزلة جميعها فى الحكم على النوع الأول وأيدها فى ذلك المفكرين والفلاسفة ومبدأ الصواب فيها أو الخير بمعنى أصح هو الحرية فى كل الأعمال بشرط عدم إيذاء النفس أو ايذاء الغير .

أما القسم الثانى فنجد أن الكتب السماوية قد اختلفت فيه اختلافاً كبيراً ومتفاوتاً . ولا أريد أن أضرب أمثلة مفصلة لذلك واكتفى بأن أذكر أنها اختلفت فى كيفية الصلاة أو الصوم أو فى وصف ذات الله وصفا إجمالياً ويستطيع القارىء أن يجد عملا يعتبر خيراً فى دين من الأديان كفرا فى دين آخـــر . ولو أردنا الحقيقة لوجدنا أنه ليس ثمة ضعف أو اتجاه خاطىء فى هـــذه الآراء أو الأفعال جميعاً

إذاً أجزمنا بأن علاقة الانسان بخالقه تحددها نيته والأفعال التى تترتب عليها

وطالما أن هذه المزايا لا تنقص فى الشخص من ايمانه بالله والتقائه بعظمته وسطوته فانها تعتبر خيراً . والعكس صحيح .

والله سبحانه وتعالى لا يريد من عبده أكثر من ايمان عظيم بمنزلته وعدله يدفعه إلى فعل الخير لصالح نفسه ولصالح المجموع .

وختاماً أطلب من الله أن يعيننا جميعاً على فعل الخير ويقوى من عزيمتنـا ويثبت قلوبنا وينبهنا إلى خطايانا بعقاب خفيف فذلك من أكبر النعم التى ينعم بها الله على عبد أراد أن يسلك طريق الصواب وتعثر قليلا

ف . ل . ف
كلية الزراعة

برنامجى وسياستى
اذا انتخبت عضوا بالمجلس الملى

مقدمة .

ليس فى الدنيا ما هو أمر من أن يرى المرء اعوجاجا أو عدم انتظام أمر من الأمور أو هيئة من الهيئات ويعلم أن فى مقدوره اصلاحها والسير بالأمور فى مجرها الطبيعى ثم يقف مكتوف الايدى لا يعمل شيئا .

وحتى لا أقع فى هذا الأمر المر رأيت أن ارشح نفسى باذن الله لعضوية المجلس الملى القادم . مرشحا نفسى بنفسى وساعيا لا يجاد أحسن الحلول للمشاكل الطائفية التى تزداد سوءا فوق سوء .

وانا فى ترشيح نفسى اعتمد على الله وحده اولا وعلى تعضيد ابناء الطائفة اجمعين ثانيا ولأننى على ثقة تامة من شعورهم نحوى وبرنامجى وسياستى التى ساقدمها تباعا على صفحات هذه المجلة التى افسحت المجال لى ولغيرى للتنافس .

أصل المجلس الملى

إذا رجعنا إلى العدد ٦٣/٦٤ من مجلة الكليم الغراء لوجدنا مقالا لحضرة صاحب السيادة الحاخام الاكبر نشر فى الصفحات ارقام ٣ و ٤ و ٥ .

وقد جاء ضمن المقال المذكور فى الصفحة الخامسة العمود الثانى السطر ٢٤ ما يأتى : ـ

. . كان البابا ليون الثالث عشر من أعقل الشخصيات وكان يقول « أن جمعية واحدة بدأت تتزعزع فواجب على الرجال العاملين فيها الذين يريدون انقاذها من الهدم أن يرجعوا إلى المبادىء التى من أجلها أسست هذه الجمعية . وكل بعد عن هذه المبادىء هو مرض للجمعية فعلاج هذا المرض هو الرجوع إلى المبادىء التى من أجلها تأسست الجمعية » ...

وهذا قول حق فلنطبقه فى برنامجنا .

والمبادىء التى من أجلها تأسس المجلس الملى هى

« رعاية الشئون الدينية للطائفة وتمثيلها امام الجهات »

فلولا أن طائفة القرائين طائفة دينية لما كان لها مجلس ملى .

وبديهى انه تفرع عن المسائل الدينية المسائل الفرعية الأخرى وهى الخيرية والثقافية وخلافها .

ولذلك يكون أول عمل اصلاحى فى برنامجى هو

« الاصلاح الدينى »

والاصلاح الدينى فى الطائفة لا يكون ارتجاليا أو كلاما بل يكون بوضع أساس ثابت لا يحود عنه أحد وذلك بانشاء

« المجمع الدينى للطائفة »

ويرأس اجتماعات المجمع الدينى سيادة الحاخام الاكبر للطائفة بحكم منصبه . وجل أعضائه من الرجال الذين تبحروا فى الدين وتعمقوا فيه .

ويكون اختصاص المجمع الدينى ما يأتى : ـ

اولا ـ رسم الحاخامين والحزانين والموهيلين والشوحاطين والجبايين والشماسين وخلافهم وذلك طبقا لنصوص الدين وفى حدوده .

ثانيا ـ اصدار الفتاوى الدينية بكافة انواعها سواء للأفراد أو الهيئات الداخلية أو الخارجية .

ثالثا ـ تنظيم اقامة الشعائر الدينية وترتيبها فى المناسبات المختلفه كالأعياد والسبوت والافراح وحفلات الختان والمآتم وخلافه

وفى انشاء المجمع المذكور ضربة قاضية على الفوضى الحالية التى عمت بيننا فى هذه الأيام الأخيرة وتحكم البعض فى ارائهم دون مناقشة أو بحث .

وأجتماعات المجمع تكون دورية وبانتظام أى يكون المجمع هيئة ثابتة دائمة غير مؤقتة .

ومن أسهل السهل وضع لائحـــة لعدد أعضاء المجمع وشروط عضويته ونظام الاجتماع وخلافه .

وبديهى أن قرارات المجمع القابلة للتنفيذ هى التى تكون الموافقة فيها بالاجماع لا الاكثرية.

ويتبع الاصلاح الدينى التعليم الدينى

والتعليم الدينى فى هذه الايام لا رابط له ولا نظام انما هو بنوع الاجتهاد ولذا يحسن علاوة على تدريس الدين واللغة بمدارس الطائفة انشاء فصول ليلية للصغار والكبار لنشر اللغة العبرية والدين وذلك فى ثلاث جهات

١ - حى الخرنفش . ٢ - العباسية .

٣ - « مصر الجديدة .

لجنة رسميه من دار الشرع

تشرف عليها الحاخامخانة رأسا تلاحظ فيه سلوك الطلبة والمدرسين الذين يجب منحهم مكافآت سخية حتى لايملوا أو يكلوا .

ويوضع منهج للتدريس الدينى على درجتين

الدرجة الاولى :-

هى الفصول العبرية الثلاث المشار اليها ينظم لها برنامج ثلاث سنوات يدرس فيها

١ - السنة الاولى القراءة والكتابة .

٢ - « الثانية الترجمة والانشاد والصلاة.

٣ - « الثالثة المبادىء الدينية العامة .

الدرجة الثانية :-

هى فصول خاصة لتعليم الفقة ويمكن أن يقال دروس خاصة ويكون بمعرفة اعضاء المجمع الدينى ويلتحق بهذه الفصول من اتم تعليمة فى الدرجات الاولى ووجد فى نفسه القدرة على التبحر فى الدين .

وبذلك نجد عاما بعد عام زيادة المتبحرين فى اللغة والدين على أساس ثابت متين .

العدد القادم - اصلاح المحكمة الملية

مرشح لعضوية المجلس الملى القادم

. ر .

الكليم - المقالات التى ستكتب فى هذا الباب تعبر عن رأى كاتبها - والمجال متسع للجميع لنشر مايخطر لهم من اراء وافكار واقتراحات فى موضوع انتخابات المجلس الملى القادم عملا بحرية النشر

الحسن والقبح

لا أعنى الملاحة والدمامة وانما أعنى الأخلاق والعادات ما هو الحسن وما هو القبيح منها ؟ ليس الرأى فيها واحداً فقد يستحسن بعضهم ما يستقبحه آخرون أو يستقبح بعضهم ما يستحسنه آخرون فكأن الحسن والقبح ليس فى الشىء ذاته بل ما جرى عليه أهل الشىء فاذا استحسنوه فحسن وإذا استقبحوه فقبيح فرب قبيح عند غيرك حسن ورب حسن عند غيرك قبيح . دخل بعضهم عند صديق له فأدار وجهه عن امرأته وكانت غربية فأنكرت منه ما فعل وعدته غير مناسب فأفهمها زوجها ان الشرقيين يستحيون من النظر إلى نساء غيرهم ، فما هو حسن فى عين الزائر عدته الزوجة غير حسن وهنا ترى ان العادة هى التي فصلت بين المناسب وغيره . وكان الولد قديما لا يجلس بحضرة أبيه ولا يدخن فى مجلسه والآن قد يدخل الوالد ورجل ابنه على الأخرى وقد لا يرفعها أو لا يقوم. وبالأمس كان الحجاب من أقدس الأمور واليوم منفور منه غير مرضى عنه حتى انتشر السفور. كنت لا ترى أحداً فى الطريق حاسراً الرأس واليوم ترى كثيرين ولسنا نستقصى العادات والأخلاق فهى لا تحصى اختلافا وتباينا أو استحسانا واستقباحا . ورب محرم شرعا يصبح حلا كبعض المأكولات مما هو محرم عند أصحابها وكانت الفتاة الريفية إذا أحبت فتى تتزوج منه نهرها أهلها وعابوا منها أن يكون زواجها عن حب منها وماذا يكون الزواج إذا لم يكن عن حب. ورب بدعة جديدة فى الأزياء جعلت ما قبلها منتقدة معيبة وكانت فى وقتها محلا للتهافت والاستحسان. وكان المدخنون قديما يدخنون بما هو معروف بالشبق أو الشوبق فى الطرق واليوم إذا ظهر أحد منهم كان ضحكة للناس . ومن يدرى ما يجيء به الغد فرب مستقبح يصبح حسنا وحسن يصبح مستقبحا . ولكن من الحسن والقبح مالا يتغير مهما تقادم الزمن كالفضيلة والرذيلة فلا يمكن نقضهما إلى الضد

النقد ... طريق هام الى النجاح

قد لا تُسر — وربما تخاف — من النقد ، ولكنه من الضرورى أن تعتاد عليه إذا أردت أن تصل إلى درجة كبيرة من النجاح .

وقبل أن تتعلم من نقد الآخرين ، يجب أن تتعلم أن تجد الأخطاء التى بنفسك . قد يكون هذا العمل غير مستحب ولكنك بتحديدك وقت معين - وليكن ذلك مرة فى الاسبوع مثلا - للتفكير فى نواحى الضعف فى نفسك وكيفية التغلب عليها تكون قد تقدمت فى طريق النجاح .

فى الصيف الماضى ، أرانى أحد أصدقائى بعض الصور التى التقطها أثناء تمضية أجازته فى أحد المصايف ، والحق أنها كانت أبدع ما رأيت ، وامتلأت إعجاباً بها من حيث دقة التصوير . ولكنه لم يهتم كثيراً بإعجابى ، بل أخذ يشرح لى الأخطاء التى بكل صورة ، وطريقة تفادى هذه الأخطاء فى المستقبل . وتحققت أن مقدرة هذا الرجل فى نقد أعماله هى التى جعلته ناجحاً فى عمله ، ومتقناً فى تصويره .

مثل هذا الشخص ، يحاول أن يكشف عن ضعفه حتى يقهر هذا الضعف ويقلبه إلى قوة . هذا الشخص لا يسر فقط عند سماع كلمات المديح أو الثناء ، ولكنه يكون أكثر سروراً وقبولا للنقد الذى يريه كيف يتقدم .

ولكنه من الصعب حقاً لكل إنسان أن يكشف عن أخطائه بنفسه ، فيحسن لمثل هؤلاء أن يكشفوا عن أخطائهم عن طريق نقد الآخرين لهم .

عما قريب ، قابلنى أحد المحررين . وسألنى « حسناً ، وماذا عندك لتنتقد به مجلتى ؟ » فأجبته بشىء من الارتباك « ليس لدى أى نقد » فاستاء وصاح « لماذا ؟ » أنت تعلم ، أنه لا يوجد أحد كامل » .

هذه الحقيقة ، وهى أن أحسن الناس وأعظمهم ليس كاملا مما يساعدك على الشعور بأنه لاداعى للخجل من أخطائك أو أن تجرح ، إذا وضحها لك أحدهم . يجب أن تعلم أنه لا يوجد ما يخيف من نقد الناس لك ، بل على العكس ، فإنك ستكسب كثيراً من هذا النقد . وإنها لفكرة رائعة حقاً أن تسأل أصدقاءك عن رأيهم فيك أو فى أى عمل معين عملته .

إذا لم تفعل ذلك الآن وتكرره ، فإن أصدقاءك سيكفون عن نقدك خشية أن تشعر بالإهانة ، وهكذا تفقد فوائد النقد الهامة . ولتعلم أن نصيحة واحدة من صديق قد تحولك إلى طريق النجاح والشهرة .

عند الكلام عن إحدى صديقاتنا قال لى أحدهم « أنت تعلم أنها فاتنة ، ولكنها تفقد جاذبيتها بما ترتديه من ثياب غير أنيقة ، فكل شخص يتكلم عن ذلك ، ولكن أحداً لا يجسر على مصارحتها . وأنا باعتبارى صديق قديم لها يسرنى أن أقدم لها بعض النصائح ، ولكنى لا أعرف كيف ستتقبل كلامى » .

إنك بإفهام أصدقائك عن رغبتك فى سماع نقدهم . لن تستفيد فقط ببعض الاقتراحات القيمة ، ولكنك ستكون أيضاً صلات صداقة وطيدة معهم . وإذا ما عودتهم على ذلك فلن يميلون بعد ذلك إلى الكلام عن أخطائك من وراء ظهرك ، بل سوف ينقلب حديثهم إلى ذكر فضائلك أثناء غيابك .

إنك إذا دعوت الناس إلى نقدك ، قد تشعر فى وقت ما أنك أهنت ، أو جرحت ، خصوصاً إذا أبدى أحدهم ملاحظة وقحة : والحق أنك يمكن أن تكسب كثيراً من هذه الملاحظة رغم وقاحتها واستيائك منها .

أذكر منذ بضع سنوات أن امرأة قالت لى بوقاحة « إنك مغفل ! لماذا لا تحاول التفكير فى تغيير نفسك ؟! » ، وشعرت بالإهانة أول الأمر ، ولكنى بدأت أرى أن هذه الملاحظة تحوى نصيحة قيمة ، كما أن فيها شىء من الحقيقة ! لذلك أخرجت مفكرة وبدأت أكتب بعض الطرق العملية التى تساعدنى على التفكير .

والآن كلما أعود بفكرى إلى الوراء ، أرى أننى مدين لهذه المرأة لملاحظتها التى بالتأكيد تعمدت بها إهانتى ! وهكذا انتفعت من ملاحظة قصد بها إهانتى !

وأقول أنه لا فائدة من التظاهر بأن النقد لا يجرح ، لأنه يفعل ذلك فى الواقع ، وبالتأكيد أن هذا الجرح سيختفى بسرعة إذا حاولت أن تجد طرقاً عملية لمعالجة أخطائك وفكرت فى الكسب والمنفعة اللذان يعودان عليك من تنفيذ ما تصل اليه من استنتاجات .

عن الانجليزية

ابراهيم مراد

الافكار ليلا

على الليل حين يحل يلقى
من الأحمال ما ليست تشال
ولا عجب إذا أثقلت فماذا
سوى الأفكار أحمال ثقال
تزج بنفسها فى الذهن حتى
يضيق بها التصور والخيال
وقد تحتال بالأعراض عنها
ولا يجدى وحقك الاحتيال
لكثرتها يضيق الحصر حتى
على الاحصاء ليس لها احتمال
تعدد نوعها فى كل شىء
تراها لا يضيق لها مجال
تمر بما تسر له سروراً
وما ليست تسرك منه حال
يبيت لزومها بك لا يولى
وليس يكف عنك بها اشتغال
أمن أرقى أتت أم جاء منها
كلا الحالين بئسهما اعتلال

مراد

أشال الشىء رفعه كساله

لغو الحديث

حدث أخاك بقدر ما يرضى حديثك سمعه
وامنع حديثك ان رأيت أخاك يبغى منعه
واحذر لسانك واحترس من أن تلازم طوعه
ولقد تظن اللغو عندك فى حديثك بدعه
أنى لاؤثر قبل أن يلغو لسانى قطعه

مراد

مناجاة

ولولا الظن أخشى السوء منه
لكان الشعر أكثر منه عندى
فكم للظن من ظلم وشعرى
برىء ليس فيه سوء قصد
ولو أن الذى قد ساء ظنا
يواجهنى به لرددت ردى
ولكن ربما أخفاه عنى
أو التصديق منه كان ضدى
كرهت الظن ما قد ساء كرها
وأكره أن يكون له تحدى
فلا أحدا تخف يا شعر واقصد
بنيتك السليمة كل ورد
وقل ما فيه للأدب ارتياح
قلم أبرح أراود فيك رشدى
وهذى النفس واجمة فكم لا
أرى بين الخلائق أى ود
وكنت أود حسب الناس بعضا
لبعض يستقر بلا تعدى
مناجاة يمر بها خيالى
ألوذ بها إذا ما كنت وحدى

مراد

العفة

اراد آدم الا يكو ن الا نزيها عفوفا قنوعا
ولكن آدم لم يرض أن يكون لما قد نهاه مطيعا
دعته الى المشتهى زوجه وصادف منه الدعاء سميعا
وللنفس حكم القوى إذا لها صاحب النفس ذل خضوعا
فلا تطع النفس يوما ولا لأجل النساء تخر سريعا

مراد

أخبار متنوعة

عيد الفصح المبارك

يبدأ عيد الفصح المبارك يوم الخميس ١٥ نيسان سنة ٥٧٠٩ الموافق ١٤ ابريل ١٩٤٩ وينتهى يوم الأربعاء ٢١ نيسان الموافق ٢٠ ابريل ١٩٤٩ أعاد الله هذا العيد علينا بالخير والبركات .

الاحسان فى عيد الفصح

بعد أيام قلائل يحل عيد الفصح المبارك وفقراء الطائفة فى حاجة إلى الكساء والغذاء

فنحث أبناء الطائفة الكرام على التبرع لهم عن طريق دار الشرع حتى يحل عليهم العيد وهم فى حالة يسر .

فواكه

سبق أن تبرع بعض أبناء الطائفة بمبلغ خمسة وعشرين جنيها مصريا لذمة مشترى فواكه للفقراء وأخذ دار الشرع على عاتقه توزيع الفواكه اسبوعيا عليهم واستمر فى التوزيع حتى نفذ المبلغ

ولما كان الفقراء فى حاجة إلى مثل هذه الفواكه فنحن ندعو جميع العائلات للمساهمة فى هذا المشروع أسوة بمشروع رغيف العيش حتى لا يحرموا من الفاكهة أسبوعيا

شم النسيم

يوافق عيد شم النسيم يوم الاثنين ٢٥ ابريل سنة ١٩٤٩ (وليس ١٨ منه) كما ذكر سهوا فى التقويم السنوى الأخير فنلفت اليه الأنظار

عمليات الختان

كثيراً ما يصل لدار الشرع تبليغ عن مولود ذكر قبل عملية الختان بيوم أو يومين ، ولما كان هذا التصرف يضر بمصلحة المولود والموهيل إذ ربما يكون المولود مريضا أو عنده أى سبب يمنع ختانه ، فدار الشرع ترجو كل من يرزق بمولود ذكر أن يبلغها فى ظرف يومين على الأكثر من يوم الولادة حتى تعمل الترتيبات اللازمة والكشف على المولود

التقرير العام والميزانية
لجمعية مساعدة الفقيرات على الزواج

نرجو ان نتمكن من نشر التقرير والميزانية العمومية لجمعية مساعدة الفقيرات على الزواج مع العدد القادم من الكليم ان شاء الله فنوجه اليه الأنظار

إعلان

الى أبناء طائفتنا الأعزاء

حدد دار الشرع يوم ١٢ ابريل سنة ١٩٤٩ آخر ميعاد لقبول الطلبات الخاصة بفطير ودقيق عيد الفصح المبارك

ونرجوا المبادرة بتقديم طلباتكم حتى اليوم المحدد بمركز الحاخامخانة - ٥ شارع الخرنفش - بالقاهرة

والأسعار هى

بخلاف مصاريف التعبئة

الدقيق	الفطير
الاقة : ٧٠ مليم	الواحدة : ١٧ مليم

مواعيد البيع : بدار الشرع بالخرنفش بالقاهرة
من الساعة ٨ — ١٢ صباحا
من الساعة ٤ — ٦ مساء

طبع بالمطبعة التجارية الحديثة

أخبار رسمية

حسب المقيد بسجلات دار الشرع (عن المدة من ١ مارس إلى ١٥ منه سنة ١٩٤٩)

مواليد

ابراهيم بن يعقوب ابراهيم زكريا

زكى بن ليشع زكى ليشع سليمان

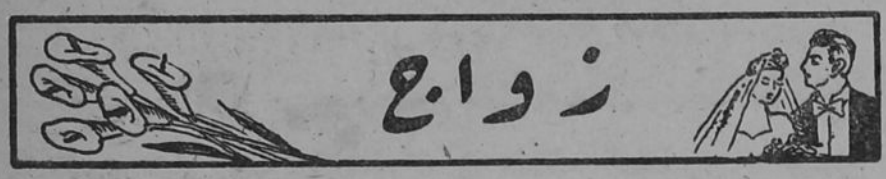

زواج

ليتو يعقوب فرج كوهين مع راشيل فرج موسى مرزوق

ابراميتوا فرج موسى شماس مع نازلى زكى يعقوب خضر ليفى

زكى موسى يعقوب شماس مع فورتينيه باروخ فرج بندح

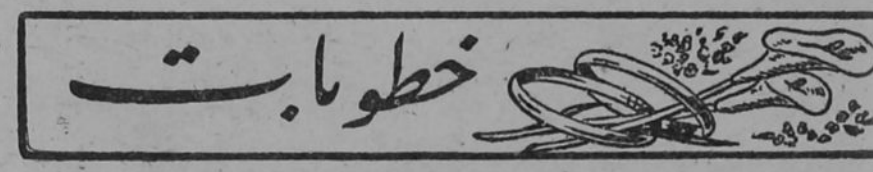

خطوبات

سليم يعقوب فرج شمويل مع مارى سليم فرج شمويل

ايلى ابرهيم الياهو الجزار مع جراسيا سليم فرج شمويل

وفيات

هدى بنت ليتو موسى ليفى	١٤ شهر
استر بنت ابراهيم سنانى	٦٣ سنة
عزيزة بنت باروخ الجميل	٧٠ سنة

بنـــــك مصر

شركة مساهمة مصرية. س ت ٢ القاهرة

مركزه الرئيسى ١٥١ شارع محمد بك فريد بالقاهرة

يؤدى جميع أعمال البنوك

فرع الأسكندرية ١٩ شارع طلعت حرب باشا

للبنك فروع ومكاتب ومندوبيات بأهم مدن القطر المصرى

وله مراسلون فى جميع أنحاء العالم

قسم صندوق التوفير - يشجع على الاقتصاد والادخار

قسم تأجير الخزن الحديدية - الايجار بشروط سهلة

مؤسس الصناعات الكبرى وشركات «مصر»

فى المعرض الزراعى الصناعى العام

لعل ما يسترعى زائر المعرض الزراعى الصناعى المقام فى الجزيرة فى تلك البقعة التى كستها الطبيعة جمالا وبهاء روائع الفن من رسم ونحت ، ويتجلى ذلك جميعاً فى متحف الحضارة الذى يمثل الحضارة المصرية فى مختلف العصور من العصر الحجرى القديم إلى العصر الحديث

ويشتمل هذا المتحف على حجرات خصص كل منها لاعطاء صورة بارزة مجسمة تصور مظاهر الحياة فى كل عصر ، فما تنتهى من مشاهدتها إلا وقد يكون الزائر قد أحاط بالخصائص البارزة لمصر فى عصور التاريخ المختلفة من العصور البدائية إلى وقتنا هذا

وقد انتثرت فى المعرض - عدا معرض الحضارة - آثار فنية رائعة فى معرض وزارة المعارف فقد صفت به تماثيل فريق من أعلام النهضة المصرية فى شتى نواحى الفنون والعلوم .

وإذا ما صادفك الجزء الخاص بالصحافة فانك ترى فى هذا المكان العدد الأول من جريدة الأهرام الغراء ، والجرائد الأخرى على اختلاف أنواعها والمجلات التى ظهرت فى هذا العصر ومن بينها مجلة الكليم .

وأجمل ما ترى العيون فى المعرض - رقص الخيل - على نغمات الطبل والمزمار تلك النغمات الشرقية التى تطرب الآذان على تلك النغمات القديمة ترقص الخيل فى حركات يبدو فيها مخايل الجمال والفن

وهناك أيضا قسم خاص بالمواشى وتربيتها وهذا القسم يسر الناظر ويستميل الباحث فى تربية الدواجن والطيور ويعطى فكرة عن الحيوانات ذات الفراء والصوف وذات الألبان فى مختلف بلاد الشرق والغرب .

وإذا ما صادفك الباب الكبير للصناعات المصرية رأيت تقدما محسوساً فى الصناعات المختلفة الدقيقة ، ومن بينها مصوغات الجمل ، ومعروضات وهدايا مختلفة لإخوان ثابت ويعقوب

وفيما عدا ذلك ترى السراى الكبرى وقد خصصت لمعارض الوزارات المختلفة ، والمصالح الأميرية ، ثم يقع على الجانب شارع وادى النيل وفيه معارض من جميع الصناعات من الاسكندرية حتى اسوان ، وهناك قسم آخر للواحات ثم بعدها معروضات السودان

وبعد أن ترى تلك المظاهر الفنية فى المعرض العام ، تأخذك النشوة إلى زيارة «حديقة الملاهى» فترى الأراجيح والأميرة المسحورة والمرايات العجيبة ، غير أنى آسف غاية الأسف . الاعتداء المنكر على جمال « حديقة النزهة » تلك الحديقة الغناء التى كانت مرتع صبانا فتحولت إلى أرض جرداء لا عشب فيها ولا ماء ، وقد حلت بها الآلات الجهنمية والأضواء وتبدل زوار الحديقة الوادعين بزوار أخريين يلعبون الميسر فى حلقات أعدت للألعاب هنا وهناك فأين هذا البساط السندسى الأخضر ، وأين تلك الزهور ذات الألوان الزاهية البهجة المفرحة ، بل أين رواد الطبيعة الذين يلتمسون السكينة والهدوء وقد كانوا يسيرون أفرادا حالمين أو مثنى حبيبين أو زرفات مرحين ، لقد انقلب الحال وسبحان من يغير حال بعد حال

مسنى

ايمان

كانت بدوية فقيرة تقيم فى خباء من شعر ، حزينة فى مكان مهجور بالصحراء وحول الخباء بستان صغير ، تعيش على ما ينتجه من زرع ، وذات ليلة غامت السماء وأرعدت وأبرقت ، ثم تساقط برد أفسد الزرع فلما هدأت العاصفة أخرجت الإعرابية رأسها من الخباء ونظرت إلى الزرع وقد ذوى ثم رفعت رأسها نحو السماء وقالت (اصنع يا الهى ما شئت . . . فان رزقى عليك)

٤

سفر العدد

سمى كذلك لانه يفتتح بامر الله لموسى ان يحصى الشعب وهو ٣٦ اصحاحاً تجمعها ثلاثة فصول (احدها) يبتدىء من الشهر الثانى من السنة الثانية لخروج الشعب من مصر ويوضح موسى كاتبة فيه كيفية رحلاتهم حتى وصولهم إلى مكان يدعى قادش يرنيع الواقع على التخم الجنوبى من أرض الميعاد ثم كيفية ارسال الجواسيس ليخبروا قوة أهل كنعان والاراجيف التى بثوها فى قلوب الشعب عند عودتهم ماعدا يشوع بن نون وكالب بن يفنه الذين خالفا التبعة بكلامها واعتمدا على قوة الله وبسبب ضعف اليقين الذى استولى على قلوب بنى اسرائيل الذين عاينوا مراراً قدرته تعالى حكم عليهم بالعناد والموت فى البرية والتيه مدة أربعين سنة ولم يدع احداً منهم يرى ارض الميعاد الاذنيك الشاهدين المحقين

(الفصل الثانى) يحتوى على تاريخ ٣٧ سنة وستة شهور سردفيه كاتبة رحلات الشعب والأماكن التى حلوا وضربوا فيها خيامهم وأهم الحوادث التى وقعت فى هذا الزمن هو فتنة قورح ومحازبيه وفتنة مريم أخت هرون وتعييرها موسى بسبب المرأة الحبشية التى تزوجها . وتذمر عموم الشعب فى مكان يدعى تبعيره . ويختتم هذا الفصل بذكر موت مريم فى الأول من الشهر الخامس من تلك السنة أيضاً.

(الفصل الثالث) ويستغرق مدة ثلاثة شهور أو أربعة فى سهول مواب واشهر حوادثه محاولة بالاق ملك يواب أن يذل الشعب ويسحقه باغرائه للعام المنجم الساحر على لعنة فابدل الله لعنته بالبركة ثم ترديد ذكرى رحلات الشعب باختصار وبعض شرائع ونواميس تختص بقسمة الأراضى ومن هذا السفر تتعلم اهتمام الله الزائد وعنايته الواضحة بهذا الشعب مدة ٤٠ سنة اذ كفاهم مؤونة الأكل والشرب ولم يدع أحذيتهم تنقطع ولا أثوابهم تبلى .

٥

سفر التثنية

دعى هذا السفر بهذا الأسم لأن كاتبه يعيد ويردد ذكرى الشرائع والاوامر التى أوردها فى أسفار الخروج واللاويين والعدد ولكن باسلوب خطب ومواعظ وكتابته تستغرق زمن الشهرين المتممين للاربعين سنة من الخروج وعدد اصحاحاته أربعة وثلاثون واحداً تقسم إلى اربعة اقسام احدها يتضمن ذكر معاملة المولى لشعبه منذ أخرجهم بتلك القدرة الباهرة إلى الشروع بكتابة هذا السفر

الثانى وفيه اعادة وتفسير الشرائع والنواميس التى أعطاها الله لشعبه

الثالث وفيه تأكيد الشريعة الأدبية ونصائح كثيرة فى شأن الطاعة وموت موسى واخفاء قبره

الرابع يتضمن تكريس يشوع خليفة لموسى وخطابه الأخير وبركته للشعب واذا تأمل القارىء نشيد موسى العجيب وما تضمنه من أحوال اليهود وتقلبات الدهر التى مرت عليهم بسبب بعدهم عن الله واحتقارهم لنواميسه نتخيل أن ذلك الكاتب الالهى كان بمقام مؤرخ لحوادث وقعت أمام عينه وشاهدها عياناً لا بمقام نبى

يتبع

خواطر عابرة

غول الحزن :

من الجنون ومن « العبط » أن يترك الانسان نفسه فريسة لذلك الوحش المسمى «بالحزن» ، ذلك الغول المخيف الذى ينهش بأنيابه كل جزء فى جسدك فلا يتركك الا وأنت « جلد على عظم ! . لماذا تحزن وأنت تعرف أن الدنيا لا تدوم والحال لا يدوم ؟ ! .. أنت تعذب نفسك بعذاب لا فائدة فيه حين تحزن فتخنق نفسك وروحك ، . اترك الهم والحزن يتركك الحزن والهم . . فكر فى يومك ومستقبلك واترك كل يوم ودقيقة وثانية مضت وإلا أكلك «غول الحزن»

العطر المادى :

أين تلك الآمال التى كانت تملأ ذهنى ؟ ! أين ذهبت تلك المشروعات التى كانت تحتل رأسى ؟! . . أين تلك المثل العليا التى بنيتها ؟! أين تلك القوة الروحية التى كانت تسرى فى جسدى أين ذهب ضميرى ؟ ؟ ! ! تلك هى الأسئلة التى ضلت منى اجابتها . . ولكنى استطيع الآن أن أجيب عليها . . انها ذهبت مع روح الحضارة والمدنية التى تملأ الجو بالعطر المادى !!

الرجل الكامل :

اذا وجدت من يقول لك انى كامل . . انى لم أخطىء فقل له بأعلى صوتك : « اتلهى «انك كاذب وألف كاذب » !..

تلك هى حكمة الخالق الحكيم حين خلق الأنسان . . خلقه ناقصاً وقال له : « اسع إلى الرقى والكمال . . إلى أعلى مراتب النمو والسمو . . ولكنك لن تبلغه ولن تصبح كاملا لأنى أنا الكامل الوحيد »

طريق واحد :

فى نفس كل انسان غريزة ترمى إلى التسامى والرقى وبهذه الغريزة أمكنه الوصول إلى ما وصل اليه الآن من رقى وحضارة ونجاح واصلاح . . كل انسان اذن يرمى إلى الاصلاح ليرقى بنفسه وبالعالم وما فيه . . وكل إنسان يريد الاصلاح وكل إنسان يستطيع أن يصلح . ولكن ليس كل إنسان يستطيع أن يصلح بما يجب أن يكون عليه الاصلاح ! كلنا نريد المال . . وكلنا نستطيع أن نحصل على المال ولكن ليس كل إنسان يستطيع أن يحصل على المال بما يجب أن يكون عليه الحصول ! هناك طرق عديدة لكل شىء .. ولكن هناك طريق واحد فقط هو الصالح والصحيح . . طريق ينيره العقل ويهديه الضمير . . والمعروف أن النجاح ليس فى الوصول ولكن فى الطريق الذى تعمله والذى تتبعه لكى يصل بك

مخافة الله ومخافة الناس :

— انى أخشى أن أبقى معه . . أنه وحش ! . . لا يمكن أن أبقى معه .

— ولكن مما تخافين ؟ ! — عجبا أخاف على شرفى ! — تخافين على شرفك ؟ ! .. كيف تخافين على شىء غير موجود ! ! — الحقيقة . انى اخاف كلام الناس !

من خاف الناس لم يخف الله . ومن خاف الرب لم يخف الناس .. تلك المرأة لم تخف الرب لأنها تخشى الناس وكلامهم

قوة الخالق :

قوتك أنت يا خالق الكون فى كل مكان . . فى السماء الزرقاء الجميلة حيث الشمس الوهاجه ذات الخيوط الذهبية وحيث القمر ذو الوجه الفضى . . وحيث النجوم المتلألئة ذات القلب النابض .. فى تلك السماء الزرقاء أعرف قوتك العظيمة وذوقك الجميل ..

فى الأرض الخضراء الواسعة حيث النبت الحى ذات الألوان الجميلة وحيث الورود الباسمة ذات الهمسات الناعسة وحيث الأشجار العالية ذات الفروع الكثيرة

فى تلك الأرض الخضراء الواسعة أعرف منبت قوتك العظيمة وذوقك الجميل.

يوسف زكى مرزوق

حول غذاء الروح والنفس

وعدنا فى مقالنا السابق نشره بعدد الكليم الممتاز ان نفى بحث الموضوع وقد اطلعت على الكلمة التى حررها الأديب الفاضل مراد سليم موسى فى هذا الصدد وما زلنا نكرر حاجتنا الشديدة لهذين الغذائين حتى تطيب نفوسنا وتتقوى ارواحنا ونؤدى واجبنا كاملا نحو الطائفة وابنائها . فما هى الوسيلة الواجب اتباعها لتحقيق هذه الأغراض النبيلة وماهو الواجب وما هى المسئوليات الملقاه على كواهلنا ؟

نقرر الحقيقة انه للوصول إلى هذه الأغراض السامية وتحقيقها يوجد واجبان متلازمان متضامنان احدهما وهو الاهم موكول الى اولى أمر الطائفة والاخذين بزمامها والمسئولين عن سعادتها بتقدمها والآخر متعلق بابناء الطائفة وشبابها الذين ستقوم عليهم سعادة الطائفة والذين يكونون الاكثرية فيها وهم الذين سيتقلدون زمامها فى مستقبل الأيام .

أما الواجب الاول فلا يقتصر القيام به على المجلس الملى حيث أن وظيفته محدودة وموارده لا تكفى لتحقيق كل هذه الأغراض وبناء عليه فان هذا الواجب يسائل عنه بجوار المجلس الملى رئيس الطائفة الدينى ومساعدوه وطبقة العلماء والمثقفين من أبناء الطائفة واصحاب رءوس الأموال المكدسة التى يبخلون بها على الطائفة .

اما من حيث الغذاء الروحى وهو متصل إتصالا كليا وجزئيا برجال الدين فانى اترك الكلام فيه الى حضرة حاخام الطائفة وغيره من رجال الدين وهم كفيلون بوضع خطة حازمة معينة تثبت فى أبناء الطائفة الروح الدينية وتهديهم إلى التمسك بعقائدهم وعاداتهم وأتباع التعاليم والأوامر الدينية وتأدية فروضها فى أوقاتها وهم فى هذا الأمر اكفأ واقدر منى على رسم الخطط اللازمة للوصول إلى هذا الهدف الذى اذ ما تم وذاع بين جميع الأفراد فلا شك من تحقيقه ولكنى بهذه المناسبة أوصى بزيادة عدد الكنائس والرجال القائمين بأمرها وتزويدهم بكل ما يضمن لهم السير فى تأدية وظيفتهم بسهولة وعلى أكمل وجه كذا توجيه النشىء إلى الطريق القويم بالقاء المحاضرات الدينية وطبع الكتب اللازمة لها وتوزيعها مجانا وانتهاز فرصة مواعيد الأعياد والمواسم الدينية والاحتفال بها بما يليق بمكانتها حتى تشعر الطائفة بمنزلتها وقداستها وفائدتها .

أما غذاء النفس فانى أقتصر فى هذا المقال على وصف الخطة الواجب إتباعها لتحقيقه : أولا يجب تشكيل لجنة خاصة لبحث مجال الأدب والعلوم والفنون المختلفة ودرجة ما عندنا منها ومقدار النقص اللازم اتمامه وهو كثير جدا والعمل على إكمال النقص . وبديهى أن هذا العمل يحتاج إلى وقت ومال ولذا يجب على كل منا أن يضحى فى ذلك ما وسعه فاهل العلم والأدب يضعون أرائهم ونصائحهم ويرسمون الخطط اللازمة لاتساع وانتشار مجال العلم والأدب بين جميع الأفراد وكذلك أهل المال لا يبخلون بالمال اللازم لفتح المدارس ودور العلم وتزويدها بكل مايحتاج اليه حتى تفى بالحاجة تماما . ويوضع برنامج خاص لطرق الدراسة وغيره للفن والصناعة .

والاستنارة والأرشاد فى هذا الأمر من الخبراء خارج الطائفة - كذا الأتصال بالطبقات المهذبة المتعلمة والكليات والجامعات والمدارس وغيرها من دور التعليم فى الخارج وخصوصا إخواننا القرائين العلماء المشهورين فى الخارج ومتى قمنا بهذا وأقبل كل منا على التضحية المفروضة عليه بطيبة خاطر فلا شك أننا نحظى بما نطلب ونقف على قدم المساواة مع باقى الطوائف لأننا فى الحقيقة - والحقيقة مرة تقريرها - فى حالة روحانية ونفسانية سيئة للغاية جعلتنا فى المؤخرة ونخشى مع مرور الزمن وتطاول التهاون والكسل والحرمان من هذين الغذائين الحيوين أن تصبح حياتنا كالعدم

ليتو ابراهيم نونو

جناب الفاضل رئيس تحرير « الكليم »

تحية طيبة راجيا لكم من لدن الله إله ابراهيم وإله اسحق وإله يعقوب كل بركة وتوفيق وخير .

وبين يدى الآن العدد الثالث للسنة الخامسة وحيث أننى مشترك جديد فإننى مدين لكم بالشكر كما أننى أكتب وجهة نظرى الخاصة عن (الكليم) .

(قصة الملكة استير) مكتوبة بتلخيص جميل والصور مفيدة . الكلمة تحت عنوان (ميخائيل) مفيدة لأن وجهتى النظر مختلفتان تمام الاختلاف والأمر يحتاج إلى تقرير إحدهما.

أما مقالة , على قد لحافك مد رجليك) فتحتوى نصائح غالية فى أسلوب جميل ، نرجو أن تأتى بالثمار المرجوة .

لكن صفحة (اخبار متنوعة) فأنا آسف أن أعلن رأيى الخاص ، ولكم قبوله أو رفضه ، بخصوص ما جاء تحت عنوان « ختان مبارك » فقد ذكر أن السهرة أنشد خلالها عبد الحى ومحمد أنور ... الخ وهذه الحفلة لمناسبة دينية فكان من اللائق أن تكون خالية من الأغانى الباطلة التى لا تليق بالمناسبات الدينية وكان الواجب أن تنقضى السهرة فى اشياء روحية وصلوات وأحاديث ودية . وكان الواجب ألا ينشر (الكليم) عن الغناء والمغنيات شيئا .

ولى بعض أبيات من الشعر الضعيف أرجو تقديمها إلى الشاعر (مراد)

كلامك يا مراد هو مرادى ... من الشعر الثمين والبيان
بدون تكلف ترجمت حقا ... عواطفنا جميعاً والأمانى
تحدثنا عن الدنيا كثيرا ... وتكشف حالنا فى ذا الزمان
وأنت تكلم الأنسان منا ... باخلاص وحب وحنان
تهتز القلوب اليك شوقا ... وشعرك عندنا سامى المكان
تقبل شكرنا حاراً عميقا ... علامة حبنا والإمتنان

أما مقال (ملخص معانى اسفار موسى الخمسة) فهو مفيد على شدة إختصاره وهو عرض عام سريع لمحتويات هذه الاسفار نرجو أن يأتى بعده عرض بقية كتب التوراه .

لكن مقال (رحمة الله والرسالة) فالكاتب يعرض أفكاراً شخصية باسلوب شيق لكن لو اتسع صدره للنقد لوجد فى مقالة أشياء كثيرة بعيدة عن الصواب وعن الواقع . وإننى خريج كلية الزراعة التى كتب الاستاذ ف . ل . ف . إسمها تحت حروفه. ولى كبير الشرف أن أشترك معه فى هذا المعهد وإن اختلفنا فى وجهات النظر المذكورة فى مقاله .

وإذا وصلت إلى مقالات (من بريد المحرر) فاننى أحد نفسى مضطرا إلى النداء أيضا مع السيدة استر موسى (بنشر ترجمة صحيحة للتوراه) على أجزاء متوالية فى « الكليم » ولا شك أن بعض الكلمات العربية فى الترجمة العربية للتوراه تحتاج إلى تصحيح لكى تكون مطابقة فى المعنى اكثر للغة العبرية ، فإذا وجد هذا النداء قبولا فأرجو أن الله إله اسرائيل يبارك القائمين به ويعطيهم عونا من السماء لإتمام هذا العمل الذى يحتاج إلى جهد كبير وعناء بالغ فى ضبط الترجمة .

وكلمتى الختاميه أننى أود أن يستفيد كل قارىء من كل صفحة من صفحات الكليم فيقرأ متأملا هاتفا « أيها الرب سيدنا ما أمجد اسمك فى كل الأرض » ومتأكدا أن « الرب يعلم طريق الأبرار أما طريق الأشرار فتهلك » ؟

نصر جنمى سليمان

المحرر - مرحبا بالصديق الجديد ، ولا غرو فكل قارىء للمجلة هو صديق لها ، وكلما زار عدد الاصدقاء زدنا قوة وايمانا ويقينا يعيننا على النهوض برسالتنا كاملة ،وانى بالنيابة عن زملائى اتقدم اليكم شاكرا رقيق احساسكم ونبيل تقديركم وحسن توجيهكم وأرجو أن نبذل اقصى ما نستطيع لنكون دائما عند حسن ظنكم

وليسمح لى الكاتب العزيز أن اشير إلى وجة نظره من أن اللائق أن تقتصر حفلات الختان على المراسيم الدينية والاحاديث الودية ، فاقول أن فرحة الاهل بمولود جديد لا تعدلها فرحة الا فرحة الزواج وقد تفوق إذا كان المولود هو الابن البكر للعائلة ، فكلا الحفلين يتم بمراسيم دينية يعقبها الفرح والبهجة والغناء والطرب تفاءلا وتيمنا وهكذا جرت العادة عند جميع الطوائف والملل ،وليس الغناء الادبى والسمر البرىء بمستهجن أو غير لائق بل هو فى الواقع غذاء للروح وعلاج للنفس وقال تعالى « لا تنسى نصيبك من الدنيا »

القدر الساخر

ملحوظة : هذه قصة خيالية وأشخاصها لا يمتون للاحياء أو الأموات بأية صلة الا صلة الأسماء . . .
فان تشابهت معهم وقائعها أو بعضها فما ذلك إلا من قبيل المصادفات

كانت وحيدة أبويها ، وكان أبواها قد أنجباها بعد مشقة وطول عناء فعرفت منذ صغرها معنى الدلال وانقلب ذلك الدلال على مر الايام إلى غرور وكبرياء . . .

ولو كان أبواها شخصين عاديين فقيرين لهان الأمر . ولما كان هناك قصة تحكى أو موضوع يقص إذ أن الدلال عند الفقـــراء دلال مرغوب لا نقص فيه ولـكنهما كانا من أعيان الطائفة فوالدتها من أرقى العائلات ووالدها من أغنى الأغنياء فكان لها حق الغطرسة والـكبرياء بالدم والوراثة وكان لها حق الترفع والغرور بالبيئة والتربية . . ! !

واشتهرت فيفى بين بنات الطائفة بارستقراطيتها الزائفة وتعجرفها الزائد عن حده وكانت لاترى من الدنيا إلا زينتها ولا يعجبها فى الرجال إلا من كان على شاكلتها

ولقد تقدم لها الـكثيرون يطلبون يدها بعضهم طمعا فى دوطتها وبعضهم رغبة فى مصاهرة عائلتها

ولما كانت هى صاحبة الأمر والنهى فى المنزل فقد كان اليها المرجع الأول فى مسألة زواجها ولذلك لم يـكن من المستغرب أن ترفضهم جميعاً لا لعدم رغبتها فى الزواج الذى هو مقصد كل فتاة ولـكن لأنها رأت أن القسم الأول يريد شراءها لا زواجها بينما أن القسم الثانى يريد نسب عائلتها لا شخصها

وأخذت فيفى تبحث عن عريس يناسبها شكلا وذوقا حتى وجدت ضالتها فى احدى حفلات « الميلاه »

لقـد رأت شبتاى ورآها والتقت الأعين وتوافقت الأشربة وأعجب بها وبأرستقراطيتها وأعجبت به وبملابسه والطيور على أشكالها تقع

ولم يترك الفرصة تفلت من يده إذ سرعان ما تقدم يطلبها زوجة له فوافقت وبديهيا ما دامت هى وافقت فلم يعترض والداها وتمت الخطوبة ومضى الخطيبان أسعد أيامهما

وفى ليلة الزواج وبتعبير أدق فى خلوتها الأولى جلسا يتناجيان وأمامهما مائدة صغيرة عليها بعض المأكولات الخفيفة والفواكه الطازجة وقص هو عليها نكتة لطيفة ضحكت لها وأطربت فقهقهت وفردت ذراعها من شدة القهقهة وكان به الشوكة التى تأكل بها وما تشعر إلا والشوكة تدخل فى عين زوجها

واستدعى الدكتور ليفى على عجل وكانت ليلة سوداء إذ قرر الدكتور أنه لا فائدة مطلقا لأن العين تلفت أثر تلك الاصابة المباشرة

ولم يحزن شبتاى لأنه اعتقد أنه سيجد فى زواجه الصبر والسلوان وفى زوجته خير السند وخير المعين . . .

وكم كانت خيبته عندما وجد أنها أخذت تهمله وكم كانت دهشته عندما صارحته أنه لم يعـد رجل أحلامها وفارس أوهامها لأنه أصبح أعور . . . بعين واحدة ! ؟ . .

وابتدأت تتشاحن معه وتظهر تضايقها منه . . وأخذت شقة الخلاف بينهما تتسع وهو صار لا ينبث ببنت شفة

وبعد ثلاثة أشهر من زواجها أظهرت فيفى رغبتها فى الطلاق منه والانفصال عنه ولـكنه ظن أنها لا تستطيع ذلك ونسى أن الطلاق أصبح سهل المنال طالما أن الاثرياء أعضاء المجلس الملى وطالما ان الأصدقاء أعضاء بالمحكمة الملية وطالما أنها بواسطتهم فتح الابواب المغلقة وتذليل الصعوبات المستعصية . . .

وتم لها ما أرادت وحكمت المحكمة الملية بالطلاق اجابة لفتاوى الأصدقاء وتمشيا مع ضغط وساطة الاثرياء وعادت فيفى إلى منزل والدها معززة مكرمة وهى تشـــعر بلذة الانتصار تاركة ورائها زوجا مغلوباً ونفسا معذبة وقلبا حطمته بأنانيتها وحبها ولذاتها . . .

ومضت الأيام تباعا وسارت الحياة مجراها الأول

وعادت فيفى إلى الظهور فى مجتمعاتها السابقة وكأنه لم يحدث شىء وما ربك بغافل عما يفعلون . . .

ويظهر القدر من وراء الغيوم ليخرج الفصل الثانى والأخير من مسرحيته التى أسدل الستار على فصلها الاول

وذهبت فيفى يوما لشراء بعض لوازمها ودخلت أحد المحال المنتشرة فى شارع فؤاد الاول وهناك قابلت سليم وهو عامل بسيط فى هذا المحل فأعجبها شكله وطريقة حديثه ووقع فى نفسها موقع الاعجاب، فتعرفت به أو بالاصح عرفته بنفسها ثم تواعدت معه على اللقاء

وفاتحت فيفى والديها فى موضوع سليم ورغبتها فى الزواج منه فعارضا مبدئيا وأفهماها أنه لا يليق بها أن تناسب سليم ووالده لا يزال يرتدى الجلباب وعائلته أقل منهم جاها بل وأنهم يسكنون الحارة . . . حى الفقراء . ! !

واستطاعت هى تارة باظهار غضبها وتارة باستدرار دموعها أن تميلهم الى جهتها فوافقوها على رأيها ثم أخبرت سليم أن الطريق ممهد أمامه فتشجع وتقدم وتمت الخطوبة بين دهشة من لا يعلمون المسألة على حقيقتها . . !

وانتهت أيام الخطوبة وتحدد يوم الزواج وكان يوافق انقضاء سنتين على يوم زواجها الأول

وأقيم العرس فى منزل العريس بحى الطائفة وأضيئت الحجرات بالانوار الساطعة ووضع كلوب بلدى فوق كوشة العروسين اكراما لهما وزيادة فى الزينة

وتمت مراسيم الزواج وتليت البركات الدينية وأخذ الحاضرون من المدعوين يقومون استعدادا للانصراف ولا يعلم أحد ما الذى حدث بالضبط فقد اختلفت الروايات وتنوعت الأفاويل وان كانت النتيجة واحدة . .

لقد انفجر الكلوب وتناثرت محتوياته وانسكب بتروله فى نفس اللحظة التى قام فيها العريس ليأخذ بيد العروسة وسمع الناس صوت سليم وهو يصرخ بصوت عال ورأى الناس النار تندلع فأسرعوا باطفائها وجرى البعض يسند سليم قبل أن يسقط على الأرض بينما هرع البعض الآخر يستدعى الاسعاف

ولم تحدث خسائر تذكر ولم تكن هناك اصابات توصف إلا إصابة سليم الذى نقل فوراً إلى المستشفى وكانت ليلة ليلاء أشد سوادا من ليلة زواجها الأول عندما قرر طبيب المستشفى أن الاحتراق نال من وجهه وأصاب عينيه وأنه لن يرى النور بعد ذلك . . .

وظنت فيفى أنه فى استطاعتها تكرار المأساة الأولى وحسبت أنه فى امكانها طلب الطلاق من سليم ما دامت هذه ارادتها التى تسخر لها الجميع . . !

وكما حدث فى المرة الأولى حدث فى المرة الثانية فقد أخذت فيفى تظهر نفورها من زوجها واشمئزازها منه وأخذت تتشاحن معه لأوهى الأسباب ثم تركته غاضبة إلى منزل والدها ورفعت عليه دعوى الطلاق

وشهر عليها زوجها حربا شعواء وساعده فى ذلك بعض أصدقائه وتكالب الجميع عليها لأن الطريقة التى تتبعها تهدد كيان الطائفة وتعرض السعادة الزوجية للخراب والتدمير

ولم تقبل دعواها لان أصدقاءها فى المحكمة الملية تنحوا عنها خوفا من قوة الشعب الثائر ولان قريبها الذى كانت له اليد الطولى فى القضية الاولى لم يعاد انتخابه فى المجلس الملى

وهاهى وقد رفضت أولا أن تكون زوجة لرجل أعور تعيش الآن كارهة مضطرة مع زوج أعمى وصدق القول الكريم « وان ربك لبالمرصاد »

فؤاد رياح

موسى داود حسنى

إخصائى فى صناعة الاسنان

٢٩ شارع السكاكينى باشا

أسنان تطحن الزلط